

مختصر ابن كثير

163 - وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم .

يخبر تعالى عن تفرده بالألوهية وأنه لا شريك له ولا عديل له بل هو الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لا إله إلا هو وأنه الرحمن الرحيم وقد تقدم تفسير هذين القسمين في أول الفاتحة . وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين { وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم } و { ألم لا إله إلا هو الحي القيوم } " (أخرجه الإمام أحمد عن أسماء بنت ؟ ؟ السكن مرفوعاً) ثم ذكر الدليل على تفرده بالإلوهية بخلق السماوات والأرض وما فيهما وما بين ذلك مما ذرأ وبرا من المخلوقات الدالة على وحدانيته فقال :